

وانتخبوك سيداً لعميل منتخب  
 فهل اليه ترتقي بالسبب المنقضب  
 وان دعوك قائداً تسوس امر المؤكب  
 فكيف تدبيرك في امر القنا والقضب  
 او آتسوا منك خطي يا ذا لسان ذرب  
 فما ترى وانت لم تعتد مقام الخطب  
 نعمان دع هذا الذهو لوالجول اجتنب  
 واسع الى الصحة والوجد وجمع الذهب  
 ليقتدي بك الذي ناصبوا في سفب  
 حالك اصلح يانصو ح ثم احوال الغبي  
 في نفعك أدأب ثم في ادلاخ قومك ادأب  
 احمد الكاشف

## حديث الانبيس

ليس العلم مقروناً بالافلاس كما يقول العرب بل رئاسة الجمهورية الاميركية  
 انما هي قرينة العدم رفيقة الفقر فلقد تعرض الكتاب لذكر الرئاسة الاميركية  
 حين انتخب المستر ماكنلي في اثناء هذا الشهر لرئاسة الولايات المتحدة ورووا  
 عن رؤساء تلك الجمهورية انهم كانوا فقراً جداً ما عدا واشنطن الرئيس

الاول فان جفرسن مات فقيراً معدماً ولو لم تشتت الحكومة مكتبته التي تركها  
 لما كان لاهله منه شيء وحدثوا عن مونرو صاحب النظام الاميركي الشهير  
 انه مات وهو في نهاية العدم حتى لم يكن لعليته بعد موته ما يقوم بنفقة  
 جنازته وكذلك قيل عن كرائت فانه ذاق مرارة الفقر المبرح مدة طويلة  
 من حياته قبل ان يصير رئيساً ثم خاض الغنى قليلاً حين الرئاسة ولكن الفقر  
 رده اليه حتى ترب ومات معسراً جداً ولولا كتابه الذي وصف به حرب  
 اميركا لما كان لعليته ارث تعيش به. ولقد قلنا ان ليس العلم مقروناً بالافلاس  
 ولكننا نقول الان انه كذلك فان جماعة الرؤساء على ما بدا كانوا مولعين بالعلم  
 كما ظهر من مكاتبهم وكتبهم ولكن اذا كان رؤساء اميركا اغني بممالك العالم  
 يموتون حتى لا نفقة بعدهم لجنازتهم فلا ينبغي ان يأسي منامروثوس قط فضلاً  
 عن رئيس

\* \*

من مضحك ما نقلته احدى الصحف ان صحيفة كانت تنشر عام ١٦١٦  
 في انكلترا نشرت مرة اعلاناً من عيلة تنلهاها الامراض دائماً ومحصل اعلانها  
 انها تريد طبيباً يكون دائماً لديها وانه يجب ان يكون فوق ذلك طباًخاً  
 وحلاقاً ثم يكون يوم الاحد واعظاً في كنيسة البلدة. ولقد استغربت الجريدة  
 هذا الخبر على كثرة الاطباء في هذا العهد باوروبا وقتهم عامتهذ واما نحن فنظن  
 انه لا ينبغي لنا الاستغراب في بلادنا لان الاطباء قد كثروا عندنا بالقياس  
 الى عدد المتعالمين حتى صار يجب على الطبيب ان يتعلم أكثر من تلك الحرف  
 ليكون طبيب اسرة

\* \*

نشر المسيو ادمون روستان الشاعر الفرنسي الشهير رواية اسمها «ايكون» وقد تولت تمثيلها ساره برنارد المعروفة فثلت ٢٣٤ مرة وكان الدخل منها ٢٤٧٧١٢٣ فرنكا اي ١٠٥٨٦ فرنكا لكل مرة واما اجرة المسيو روستان من حقوق تمثيلها فكانت ٢٩٧٢٥٤ فرنكا اي نحو ١٥ الف ليرة ولو تذكر حضرات القراء لعلوا ان المسيو روستان هذا هو صاحب القصيدة التي عربناها عنه ونشرناها بعنوان «عريضة الشاعر» وفي جملتها يقول عن نفسه لمحبوته التي صارت امرأته

وأكبر ما فيه من العيب انه فقير وقد زاد الهوى خطبه خطبا

\* \*

.....

نصح احد الاطباء للمشتغلين بالقراءة ولا غنى لهم عنها ان لا يقرأوا شيئاً بالليل واذا كان لابد من ذلك فليكن المصباح وراء القارئ او على احد جانبيه دون ان يكون امامه وان لا يقرأ احد وهو راكب او ماش او مستلق او في حالة غضب او جوع او نعاس او الم راس بل ان تكون القراءة على ضد هذه الاحوال وأشار على القارئ ان يكون الكتاب بعيداً عن انظاره نحو شبرين

\* \*

ذكر احد الاطباء ان الصلع الذي يصيب اكثر الناس انما يصيبهم من كثرة استعمالهم الماء وغسل رؤوسهم بالصابون كل يوم وقال ان غسل الراس لا يفيد الشعر كما يفيد المشط واستشهد على ذلك بشعر النساء وقلة الصلع فيهن وقال ان ذلك مسبب عن تمشيط شعورهن دائماً ومن اجل هذا تطول وتشتد وقيل انهم صاروا يداوون الصلع باشعة رنتجن ولكن هذا لم يتحقق بمد

## ﴿انشاء النساء﴾

وردنا من مدة هذا الكتاب من حضرة الفاضلة المهذبة السيدة لبيبة هاشم (ماضي) وأشارت علينا بنشره فما وجدنا لذلك ميلاً من حيث معنى الكتاب لما فيه من التنويه بنا وما تفضلت به من الثناء علينا ثم اطمع عليه بعض اولي الفضل فوجدوا فيه من رقة الاسلوب وحسن الديباجة مادعاهم الى تكليفنا نشره حتى غاب علينا لالحاحهم فرائنا ان ننشره افتخاراً به ودلالة على ما وصل اليه بعض سيداتنا الشرقيات من جودة الانشاء ولطف البيان والعبارة قالت حفظها الله

لحضرة الصديقة صاحبة انيس الجليس الفاضلة

اتاني من انفسك ما منس الكربة وانعش الصدر ومن آثارك ما قربت به العين وقدح منه الفكر تناولت القلم وافكاري لاهجة بذكر محامدك وحديث محاسنك وقصدت ان اجيبك على خطابك واهني بعدونك الى آراك فقصر البيان عن الاحاطة بعظيم فضلك وعجز الفكر عن ايضاح ما يكتنه الخاطر من شكرك ولا غرو فان مآثره في الديار الغربية من حسن الاثر وما قلدت به جيد المرأة الشرقية من بديع الدرر لاعظم مما يحيط به بياني او يلم بشكرك عليه لساني فاجعلي رقنك شفيعي لديك وعفوك وكلي في الثناء عليك

وبعد فاني بلسان ثبات جنسي ارسل اليك هاته السطور نبث اليك ما في قلوبنا من السرور ببقائك والشكر مما ابدت من حب الجنس والجهاد في سبيل ترقى المرأة الشرقية واظهار ما وصلت اليه حالها في هذا العهد من التقدم مما يجلب لها احترام الغربي وحسن ظنه وكفى بمثلوك امامه على منبر الخطابة